

## د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 10 متى 9-10

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 10، متى 8-9

في متى الإصحاح 8 و9، نقرأ عن العديد من معجزات يسوع. لقد نظرنا في الدرس السابق إلى أول هذه المعجزات المسرودة، والتي توجد أيضًا في وقت مبكر جدًا من إنجيل مرقس في مرقس الإصحاح 1، وذلك في متى 8: 1 إلى 4 حول شفاء الأبرص.

حسنًا، نقرأ هنا عن قائد المئة في الإصحاح 8، الآيات 5 إلى 13. ويظهر هذا أيضًا في لوقا الإصحاح 7. لذا، لدى متى مواد من مصادر مختلفة، ولكن هذا يتعلق بما يمكن أن نسميه الاستثناء الروماني لأن الرومان كانوا لا يتم عرضه بدرجة عالية جدًا. الآن مرة أخرى، ربما كان هذا حرفيًا آشوريًا عرقيًا، لكنه كان يعمل في روما

وهكذا، في كلتا الحالتين، لم يكن اليهود والسوريون على وفاق جيد في أجزاء من يهودا مثل قيصرية. لذا، فإن المغزى من تسجيل القصة هو أن الاستثناء يرمز إلى إرسالية الأمم ككل، كما لاحظنا أيضًا في مقدمتنا لإنجيل متى. أتذكر منذ سنوات مضت، كنت قسًا مساعدًا أبيض اللون في كنيسة أمريكية من أصل أفريقي، وكان أحد أصدقائي المقربين هناك، وهو زميل قس مشارك في الكنيسة، من جزء معين من الولايات المتحدة حيث اختبر الكثير من التحيز العنصري كأمريريكي من أصل أفريقي

، وكان يتحدث عن الأشخاص البيض وكان يهاجم الأشخاص البيض فقط. وكنت أتفق معه بناءً على خبرته. ولكن بعد ذلك قال شيئًا مثل، انتظر لحظة، روبرت، أنا أبيض البشرة. وقال روبرت، أوه، كريج، أنا آسف

لم أقصدك. أعني، أنت مثل الأخ بالنسبة لي. حسنًا، في الأسبوع التالي كنا ندرس الإصحاح السابع من لوقا عن قائد المئة، وما لاحظناه هو أن قائد المئة كان استثناءً

وكان رومانيًا صالحًا. ومع ذلك، فإن السبب وراء تسجيل لوقا لذلك هو أنه لا يعني ذلك، حسنًا، هذا هو الاستثناء الوحيد، نحتاج أن نعلمك به حتى تعرف أنه كان هناك استثناء في يوم من الأيام، ولكن لنسمح لك اعلم أنه يمكن أن تكون هناك استثناءات أخرى، وأن الأشخاص يمكن أن يتغيروا، وأن مجموعات الأشخاص الذين لديك تحيز ضدهم يمكن تغييرهم. ولذلك، فإن الهدف من هذا الاستثناء الروماني هنا هو أنه يمكن الوصول إلى الأمم

لاحظ رد فعله على يسوع. ويتواضع عن عبده. حسنًا، من المرجح أن يتعاطف جمهور متى مع الخادم أكثر من قائد المئة

، لم يكن لديك عادة قادة مائة يهود لأن الشعب اليهودي، لم يكن بإمكانه حقًا الالتزام بالشريعة اليهودية وممارسة عقيدتهم اليهودية في الجيش الروماني. لذلك، فإنهم سيتمثلون أكثر مع الخادم، خاصة إذا كتب هذا بعد سن السبعين واستعباد العديد من اليهود. من الممكن أن تكون هذه هي عائلة قائد المئة بأكملها

نحن لا نعرف. لكن لم يكن من المفترض أن يتزوج الجنود الرومان خلال فترة خدمتهم البالغة 20 عامًا، لكن كان من الممكن أن يكون لديهم خدم. كان العبد العادي يكلف حوالي ثلث الراتب، وهو الأجر السنوي، لأعلى جندي في الفيلق

لكن الأجر الأساسي لقائد المئة كان حوالي 15 ضعف أجر الجندي العادي من حيث راتبه الأساسي. وكان قائد المئة يتقاضى أربعة أضعاف هذا المبلغ، أي حوالي 60 ضعف الراتب الأساسي الذي يتقاضاه الجندي العادي. لذا، كقائد مئة، كان من الممكن أن يكون لديه خادم

حسنًا، لقد تواضع من أجل عبده وجاء، وطلب من يسوع أن يأتي، وأجاب يسوع بما قد يكون عائقًا أمام الإيمان. الآن، يروي لوقا جانبًا مختلفًا من القصة، لكن في متى، يقول يسوع، إما أن آتي أو إنه سؤال، هل آتي؟ يعتقد العديد من العلماء أن هذا سؤال لأنه في اليونانية، لا يجب أن تكون الكلمة "أنا" موجودة هناك. إنها زائدة عن الحاجة في اللغة اليونانية لأنها موجودة بالفعل بالفعل في الفعل

لذا، وجوده هناك يجعل الأمر يبدو، هل يجب أن آتي؟ الآن، إذا كان الأمر سؤالًا، فهو مشابه جدًا لما لدينا في عام 1527 عندما نفخ يسوع المرأة الكنعانية في البداية. فهو يشكل عائقًا أمام الإيمان. كما تعلمون، ليس من المفترض أن يذهب اليهود إلى بيوت الأمم

حسنًا، هذا لم يكن عابداً للأوثان. وكان هذا الخوف من الله الذي دفع الكنيس. نعرف ذلك من لوقا، لكن هذا غير مسجل في متى

إذًا، هل سيذهب يسوع بالفعل إلى هذا البيت؟ رد الرجل هو الاعتراف بوضعه المتدني كأمني. إنه يعترف. بسلطة يسوع غير المحدودة للشفاء، حتى من مسافة بعيدة. فيقول أنا أيضًا رجل تحت سلطان

حسنًا، ما هي صلاحياته؟ وكان مدعوماً من قبل سلطة الإمبراطورية الرومانية. لذلك، عندما يتحدث، كان الناس يفعلون ما يقوله لأنه يجب عليهم طاعته. لقد كانوا جنوداً تحت سلطة روما

فيقول: أنا أعلم لأنني إنسان تحت سلطان، أفهم أنك أنت أيضًا تتكلم بسلطان والأشياء تطيعك. إذا تكلمت بالكلمة من حيث أنت، سوف يُبرأ خادمي. حسنًا، كان هذا غير عادي للغاية

،عادة عندما يطلب الناس الشفاء، يريدون من أي شخص أن يصلي. كانوا يتوقعون أن تكون قريبة. وعادةً هكذا شفى يسوع

لكن يسوع استجاب لهذا الإيمان. يمكن لهذا الرجل أن يقول حتى من مسافة بعيدة، فقط قل الكلمة وسيُشفى خادمي. ويسوع يقبل ذلك كإيمان

ويقول في الآية 10 إن هذا هو الإيمان أعظم من إيمان شعبي. في بعض الأحيان، يكون الأشخاص الأقرب إلى الحقيقة أقل وعيًا بها أو يعتبرونها أمرًا مفروغًا منه. لكن هذا الرجل أصبح الوعد لمزيد من الأمم في المستقبل

نرى أنه في الآيتين 11 و12، حيث يقول، سيأتي كثيرون من المشرق ومن المغرب ويتكثرون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في الملكوت. لكن كثيرين من أبناء الملكوت، الذين يبدو أنهم متجهون إلى الملكوت، سوف يُطرحون في الظلمة الخارجية بالبكاء وصرير الأسنان. وصرير الأسنان في بعض النصوص القديمة يشير إلى الغضب

،ولكن هنا على الأرجح يشير إلى الكرب كما حدث أيضًا في بعض النصوص الأخرى مثل عرفات العرافة. لذا، فإن البكاء ربما يكون حدادًا على اللعنة. وكذلك صرير الأسنان

في الآيات 14 إلى 17، نتعلم المزيد عن يسوع، الشافي. لقد كان شافيًا ليس فقط في الخدمة العامة ولكن كلما دعت الحاجة. في الآية 14، كان المتزوجون الجدد يعيشون غالبًا مع عائلة الزوج

وكان لديهم عادة علاقات وثيقة مع أصهاره. قال أريستوفانيس بعض النكات الحماة التي أصبحت أكثر شعبية في الوقت الحاضر. لكن عادة، كما تعلم، سيكون للأصهار علاقات وثيقة

لكن الآباء غالبًا ما يموتون في مرحلة البلوغ، وكانت الأم غالبًا أصغر سنًا من الأب، وكان الأطفال يحتضنون الأم. لذا، في هذه الحالة، كما تعلمون، غالبًا ما يكون لديك بيترو وعائلته. ربما عاشوا مع والدي بيتر في البداية في بداية الزواج

كان ذلك شائعًا جدًا. لكن في هذه المرحلة، لقد استقبلوا حماة بيتر. يعتقد علماء الآثار في الواقع أنهم عثروا على منزل بطرس في كفرناحوم بسبب الكتابة على الجدران المبكرة وما إلى ذلك مما يشير إلى أن هذا هو المنزل الصحيح، وهو قريب جدًا من الكنيس حيث حدث الكثير من الأحداث الأخرى في كفرناحوم في الأناجيل.

حسنًا، لقد شفى يسوع حماة بطرس. تنهض وتقوم بخدمتهم من حيث الاعتناء بهم أو طعامهم أو أي شيء آخر مجرد تعبير عن امتنانها وكرم ضيافتها. ثم جاء آخرون وشفاهم يسوع جميعًا في الآية 16

يخبرنا مرقس كيف كان عليهم الانتظار حتى انتهاء السبت. وبينما كان يسوع يشفي الناس، نتعلم عن سلطانه في الآية 17، أنه قام بطرد الأرواح الشريرة بكلمة واحدة فقط. تقنيات طرد الأرواح الشريرة المعتادة التي يستخدمها الآخرون تميل إلى أن تكون سحرية مع الطقوس، مع العديد من الصيغ السحرية التي يتم محاولة استخدامها لإخراج الأرواح، أو كما ذكرت من قبل، باستخدام جذر نتن لإخراج الشيطان

في سفر طوبيا، إنها رائحة. ويتحدث يوسيفوس في الآثار 8 عن نوع من الخاتم السحري ويذكر اسم سليمان. ونحو ذلك. لكن يسوع يتكلم بكل بساطة فيحدث

معظم معجزات يسوع في هذا القسم تشبه معجزات إيليا وإليشع. ربما تكون هذه هي أقرب أوجه التشابه معهم. الآن هنا مع خروج الروح، قد تفكر في داود مع شاول بينما كان داود يعزف الموسيقى والروح الشرير إذا كان حقًا روحًا، ومرة أخرى، هذا موضوع خلاف، يخرج

وكثيرًا ما فكر الناس في ذلك. لذلك تكلموا عن سليمان، الذي كان اسمه صالحًا لإخراج الشياطين، لأنه ابن داود. لكن على أية حال، هذا مجرد تقليد يهودي

لكن اسم يسوع، كما نعلم من مكان آخر في العهد الجديد، يخرج الأرواح. كان الشفاء جزءًا من مهمة يسوع. ونرى ذلك أيضًا في 8.17. وكان ذلك مكلّفًا أيضًا بالنسبة ليسوع

هو، متى، بينما يكتب هذا، يتجاوز الطريقة التي تمت صياغتها في الترجمة السبعينية، النسخة اليونانية للعهد القديم، ويترجم العبرية مباشرة حتى لا يعطي شكلاً روحانيًا، ولكن في الواقع يتعلق الأمر بـ الشفاء الجسدي الآن، في سياق إشعياء، في إشعياء 53، الآيات 4 إلى 6 ومن 8 إلى 9، يبدو لي على الأقل واضحًا أنه يتحدث عن الشفاء من الخطية. ويطبق بطرس الأول أيضًا السياق الوارد في إشعياء 53 بنفس الطريقة

يطبق متى 13: 15 سياق مقطع شفاء آخر في إشعياء بنفس الطريقة، وهو الشفاء في إشعياء 6. ولكن هناك بعض المقاطع الأخرى في إشعياء التي يبدو أنها تتحدث عن الشفاء الجسدي، مثل إشعياء 29، وإشعياء 32 وخاصة إشعياء 35. والتي سيستخدمها يسوع لاحقًا في متى الإصحاح 11. إن رسالة يسوع تظهر طبيعة مهمة الخادم. وأعتقد أنه يعتمد على نطاق أوسع من النصوص الموجودة في إشعياء

تحدث الأنبياء في كثير من الأحيان عن الشفاء الروحي، والشفاء من الخطية، ولكن أيضًا كتذوق مسبق للعصر القادم، كما في إشعياء 35، حيث سيقفز المعاقون من الفرح. هناك ملء الاستعادة، ويسوع يعطي لمحة مسبقة عن ذلك. لكن ما نراه هنا هو أن يسوع تألم من أجل هذا، وشفى بجلداته، وما إلى ذلك

لقد تألم يسوع ليفعل هذا. لقد كلف يسوع شيئًا ما. ويعطينا أيضًا مثالاً

.وتستخدم رسالة بطرس الأولى 2 إشعياء 53 بهذه الطريقة. رومية 15: 1-3 يستخدم إشعياء بهذه الطريقة نحن بحاجة إلى أن نكون على استعداد للمعاناة من أجل الآخرين

اتبع مثال يسوع. التكلفة التي يتحملها يسوع، حسنًا، تتناسب مع سياق إنجيل متى. تذكر أن يسوع يحتضن نجاسة الناس

.يلمس الأبرص. يعترف علانية بالمرأة التي لمستته تدفق الدم. يلمس جثة ابنة رئيس الكنيس

.لذلك، يحتضن يسوع نجاستنا. انه يدفع الثمن. وأيضًا، فإن التجول في شفاء الناس يكلف يسوع شيئًا آخر

أعني أن يسوع لا يتواصل مع الأغنياء والأقوياء. إنه لا يتسكع مع الفريسيين المحترمين. إنه بالتأكيد لا يسعى إلى كسب تأييد الصدوقيين الذين سيطروا على مؤسسة الهيكل

إنه يذهب إلى الأشخاص الذين لا يتمتعون بشعبية، إلى المهمشين، إلى الغرباء. سنراه يذهب إلى الخطاة في الإصحاح 9. يسوع يذهب إلى المرضى، الذين لا يستطيعون أن يكونوا جزءًا من الجيش، والذين لا يستطيعون دعمه. لم يكن يذهب مع الأشخاص الذين يعتبرون مهمين في ذلك المجتمع، لأن يسوع لم يأت ليكسب استحسان الأقوياء ويحقق الملكوت بهذه الطريقة

لقد جاء يسوع ليظهر قلب الله ويعمل على قلب الله من خلال خدمة المنكسرين. هذا هو قلبه. هذا هو حاله، معتمدًا على الآب في رفعتة

كان هذا هو الطريق الذي سيؤدي في النهاية إلى الصليب. نعم، سيكلف يسوع شيئًا ما. ترى شيئًا مشابهًا لذلك في يوحنا 2.4. أتت إليه أم يسوع

تقول، ليس لديهم النبيذ، وهي طريقة شرق أوسطية مهذبة للقول، من فضلك افعل شيئًا حيال ذلك. يقول يسوع، سيدتي، إنها طريقة لطيفة للتحدث إلى سيدة، امرأة، ولكنها ليست طريقة لطيفة في العادة للتحدث إلى والدتك. غوناي، سيدتي، ماذا علي أن أفعل معك؟ ساعتى لم تأت بعد

ألا تفهم؟ بمجرد أن أبدأ في عمل هذه العلامات، أكون قد بدأت في الطريق إلى ساعتى، إلى الصليب. لم تفهم. لقد فعل يسوع المعجزة استجابةً لإيمانها

ولكن هنا، كما يقتبس من إشعياء، كلف يسوع شيئًا ما، ولذلك يجب أن نكون شاكرين له. سواء كان ذلك غفران خطايانا، أو شفاء أجسادنا، أو أي نعمة أخرى يمنحنا إياها الله، فقد كلف يسوع شيئًا ما. يتحدث إشعياء 35 عن الاسترداد الجسدي وليس فقط الاسترداد الجسدي للشفاء، بل أيضًا استعادة خليقة الله

يتحدث عن مثل الأسماك التي تنتعش في البحر الميت، والصحاري التي تزدهر بالزنابق. وبعد ذلك، يواصل إشعياء الحديث عن سماء جديدة وأرض جديدة. إن يسوع، عندما جاء، لم يأت فقط ليخلصنا من الخطية من خلال الغفران، ولكنه جاء ليُصلح كل ما تم كسره وضياعه

هذا لا يعني أن الجميع سوف يخلصون لأن الناس اختاروا أن يهلكوا. وتحدث يسوع عن أن باب الهلاك واسع، ولكن هذا يعني أن هناك وعدًا بسماء جديدة وأرض جديدة. وكل ما يقدمه لنا يسوع، بما في ذلك السماوات الجديدة والأرض الجديدة يومًا ما، هو أشياء دفع ثمنها بمعاناته من أجلنا.

ولذلك مهما كانت الهدية التي لدينا في هذا العالم أو في العالم الآتي، يجب أن نكون شاكرين لأنه دفع ثمنًا باهظًا ليعطينا تلك الهدية. وهذه الشفاءات هي مقدمة لذلك العالم المستقبلي. ماذا يعني اتباع يسوع؟ حسنًا، يستمر يسوع في إظهار أنه ليس لديه مكان يسند فيه رأسه وأن اتباعه يجب أن يكون له الأولوية قبل الالتزامات العائلية والاجتماعية.

يتبع حيث يقود يسوع. حسنًا، في هذا السياق تحديدًا، عندما يقول الشخص، سأتبعك أينما ذهبت، فإن يسوع يستعد للذهاب عبر البحيرة في قارب. لذلك، يقول الشخص، أوه، هل يمكنني أن آتي في القارب؟ سأتبعك عبر البحيرة.

لكن اتباع يسوع في نهاية المطاف يكلف أكثر من مجرد التسكع معه في القارب. يحذر يسوع من أن ذلك قد يكلف التلميذ حتى ضمانه الأساسي. كان لديه قاعدة منزلية في كفرناحوم، كما نعرف من 4:13، لكنه كان يسافر كثيرًا تحت رحمة ضيافة الآخرين، على الرغم من ثقته في النهاية في والده.

عدم وجود مكان تضع فيه رأسك قد يكون مثل التشرذ. وكان هناك أناس كانوا في هذا الوضع في ذلك الوقت تمامًا كما هو الحال اليوم. مرة أخرى، قد يكون هذا مبالغة، لكنه يقول أننا بحاجة إلى حساب التكلفة.

يسوع يستحق كل شيء. قال معلم البر في مخطوطات البحر الميت إنه طرد إلى البرية مثل الطير الذي خرج من عشه. ونقرأ أيضًا عن الأنبياء المتطرفين في العهد القديم، مثل إيليا، الذي كان عليه أن يأكل طعامًا من أفواه الطيور حتى يجف نهر كريث، ثم كان عليه أن يذهب إلى مكان آخر.

وقد رزق الله بأعجوبة من خلال الأرملة وطفلها. ولكن تم النظر إلى المشردين بازدراء. لقد كانت مكانتهم متدنية مهما كانت أسباب ذلك.

يقول يسوع أنه يجب أن تكون مستعدًا لحساب التكلفة. وقد شبه البعض ذلك بالحكمة الإلهية، لأن هناك بعض النصوص تتحدث عن رفض شعب الله للحكمة الإلهية واضطرارها إلى التجول وعدم وجود مكان لها بين الشعب. كما أن يسوع قد يستحضر في المزامير لغة المتألم الصالح، الذي قد يكون مثل الطير.

مزمور 11: 1، تَعَوَّذْتُ عَلَى الرَّبِّ. إذن كيف تتحداني؟ اهرب مثل الطير إلى جبلك). مزمور 124: 7 (نجونا مثل العصفور من فخ الصياد).

كما كانت الثعالب وابن آوى تسكن الأماكن المدمرة. لذلك، عندما يتحدث يسوع عن عدم وجود مكان يسند فيه رأسه، فإن الثعالب والطيور لديها أماكن. حتى هؤلاء، الذين يُستخدمون أحيانًا في العهد القديم كصور لعدم وجود مكان لهم، وللطرد من المجتمع.

لكن يسوع يقول، إذا كنت تريد أن تتبعني، عليك أن تكون على استعداد لاتباعي، حتى لو فقدت أبسط ضماناتك. ويقول شخص آخر، فقط دعني أذهب وأدفن والدي أولاً. يقول يسوع دعوا الموتى يدفنون الموتى.

اذهب أنت وكرز بملكوت الله. الآن، هل يبدو هذا قاسيًا لأي شخص؟ لكن يسوع له الأسبقية على الالتزامات الأخرى. هذا واضح جدًا.

ولكن كم كان والده ميتا؟ عندما يموت شخص ما، يجتمع المشيعون على الفور. يمكنك أن تتذكر ابنة يابرس، حيث كان المشيعون موجودين هناك بالفعل عندما وصل يسوع إلى هناك. ويلزم وجود اثنين من المعزين على الأقل، حتى بالنسبة لأفقر شخص

.كانت تلك هي العادة. تم استدعاء المعزين. أحب ذلك

،وقد ساعد هذا في إحداث الحزن المناسب. في بعض الثقافات، وغالبًا في الثقافة الغربية، نتمسك بالحزن ونحاول السيطرة على أنفسنا، وبعد مرور عام، نصاب بطريقة أو بأخرى بانهييار عصبي. لكن بعض الثقافات جيدة جدًا في التعبير عن حزنها

.لديهم طقوس تساعد على التعبير عن حزنهم. وكانت الثقافة اليهودية هكذا. فيجلسون سبعة أيام

يطلق عليه الجلوس شيفا، الجلوس لمدة سبعة أيام. كان الناس يحضرون لهم الطعام، ولم يفعلوا شيئًا سوى الحداد طوال الأيام السبعة. وبعد ذلك، ستكون هناك فترة حداد أخرى لمدة عام

حسنًا، لقد جاء معزون محترفون لمساعدة الأسرة على الحزن والخروج من الحزن. وكانوا يحزنون معهم. ولكن إذا كان الأب قد مات للتو، وفقًا للعادات اليهودية، فلن يخرج هذا الشخص للتحديث مع حاخام أولاً

،إذا علم أن والده قد مات، فإنه سيعود إلى المنزل لحضور الدفن. إذن ماذا يفعل بعيدًا عن المنزل؟ حسنًا بالمناسبة، هذه صورة لي وأنا حزين بعد أن حصلت على التقييمات من طلابي. على أي حال، بعد وفاة الشخص مباشرة، يتم وضع الجثة في شيء مثل النعش أو النعش وحملها إلى القبر

كل من رأى الموكب سينضم إليه من الخلف. حتى أن الحاخامات كانوا يسمحون بإخراج دروسهم في المواكب الجنائزية أو مواكب الزفاف. وكانت الأرملة أو والدة المتوفي تمشي أمام النعش

وبحسب الحاخامات اللاحقين، قيل إن حواء أدخلت الموت إلى العالم، فكان عليها أن تمشي أمامه. ربما كانت هذه فكرة لاحقة، لكن كان لبعضهم بعض وجهات النظر السلبية تجاه المرأة. ولكن على أية حال، لم يكن ذلك لطيفًا

لكن الأرملة أو الأم تمشي أمام النعش. إذا كنت تتذكر، عندما تحدث يسوع إلى أرملة ناحوم في لوقا الإصحاح 7، تحدث إلى الأرملة أولاً، ثم لمس النعش. ولا يأتي خلف موكب الجنائزية،

،إنه لا يخطط ببساطة للانضمام إلى الموكب. إنه قادم من الأمام، ويتحدث معها أولاً، ثم يربي ابنها. حسنًا يجب أن يشارك هذا الابن في موكب الجنائزية

لا ينبغي له أن يخرج للتحديث مع حاخام. سيترك الابن الأكبر الجثة في غرفة انتظار القبر. وإذا لم يكن للميت ابن، قام بذلك أقرب أقربائه

وفي حالة يوحنا، قام تلاميذ يوحنا بذلك، مما يسלט الضوء على حقيقة أن تلاميذ يسوع لم يفعلوا ذلك نيابةً عنه. ثم تجلس الأسرة وتحزن لمدة سبعة أيام، وتجلس شيفا، بينما يأتي الآخرون لتهدئتهم. لم يكن عليهم فعل أي شيء

لم يكن على أفراد العائلة الاهتمام بأي شيء كما نفعل مع الجنازات في ثقافتنا الغربية. والبعض الآخر سوف يعتنون بهم فقط. ولهذا السبب التقت مريم ومرثا بيسوع بشكل منفصل في يوحنا الأصحاح 11 لأنه كان على شخص ما أن يبقى هناك مع جميع الضيوف الذين جاءوا

ماذا يحصل؟ لماذا يتحدث عن هذا؟ حسناً، هناك بعض الاحتمالات التي تم اقتراحها. أحد الاحتمالات هو أن هذا يستخدم تشبيهاً موجوداً في بعض اللغات السامية، حيث يقول الشخص، يجب أن أدفن والدي أولاً ويطلب من الشخص أن يكون قادرًا على الانتظار حتى يموت الأب. ربما لم يمت الأب بعد

حسناً، يجب أن أبقى هنا وأفي بالتزامي الأبوي الأخير قبل أن أغادر. وهذا ما اقترحه كينيث بيلى، وهو على دراية ببعض هذه القضايا. هناك أيضًا احتمال آخر، وهو احتمال أن الابن يقصد دفنًا ثانويًا

لقد دفن والده بالفعل مرة واحدة، ولكن بعد ذلك تركت الجثة لتتحلل لمدة عام واحد. ويبدو أن بعض الحاخامات اعتقدوا أن هذا التحلل يساعد في تكفير الخطايا. حتى أن أحد الحاخامات، بدأت الفراشة تأكل خلف أذنه، فقالت أرملته، لا، دعها تفعل ذلك

وهذا سوف يساعد على التكفير عن خطاياها. ولكن على أية حال، بعد عام واحد، يعود الابن ليجمع العظام في صندوق، أو صندوق عظام الموتى، ثم يُدخلها في فتحة على الحائط. وكان هذا الدفن الثانوي

وإذا كان الأب ميتًا بالفعل، فمن الممكن أن يكون هذا هو نوع الدفن الذي يتحدث عنه الابن، ومن ثم يطلب تأخيرًا يصل إلى عام. حسناً، حتى لو لم يقدم يسوع هذا الطلب بالتحديد باعتباره أمرًا ملحقًا، فهو ليس بالأمر الهين الذي يطلبه. لأنه سواء كان المرء يشير إلى الدفن الأولي أو الدفن الثانوي، فهذه كانت مسؤولية الابن الكبرى.

وفي سفر طوبيا يتحدث كثيرًا عن دفن الموتى. طوبيت يفعل ذلك بشرف. كان ذلك أمرًا مشرفًا في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط القديم، دفن الموتى، ويعتبر عدم السماح بدفن الموتى أمرًا مخزياً للغاية

حسناً، طوبيا، ابن طوبيا، في قصة طوبيا، التزامه البنوي الأخير هو دفن والده. لذا، سواء كنا نتحدث عن الدفن الأولي أو الدفن الثانوي، كانت هذه مسؤولية كبيرة. لقد اعتبر كثير من الحكماء أن إكرام الوالدين هو الوصية العظمى، ولنا ذلك ليس فقط في الحاخامات بل في يوسيفوس، ودفنهم أعظم تعبير عن تلك الوصية

إن الفشل في دفن والد الشخص سيكون بمثابة عار كبير على الشخص الذي فشل في القيام بذلك لدرجة أنه يمكن أن يظل منبوذاً من القرية لبقية حياته. الوحيد الذي يمكنه بحق أن يأخذ مثل هذه الأسبقية على الوالدين، ونرى ذلك في الله نفسه. قال الحاخامات أحياناً، حسناً، يجب أن نكرم كآباء، كآباء، ولكن ليس إلى حد، حسناً، تعال اتبعني، إنه أكثر أهمية، وأكثر إلحاحاً من دفن والدك وأمك

لذا، ربما يتعلق الأمر بأولوية اتباع يسوع بدلاً من إلحاح اتباع يسوع. ومع ذلك، حتى لا تظن أن اتباع يسوع ليس بالأمر الملح، فإن لوقا يقدم رواية ثالثة، وسأذكر ذلك بإيجاز هنا لأننا لا نتابع لوقا. لكن في لوقا، يقول أحدهم، حسناً، فقط دعني أقول وداعاً لوالدي

هذه ليست مسألة ما إذا كان الأب قد مات أو ربما تأخير لمدة عام أو أي شيء آخر. يريد فقط أن يقول وداعاً لوالديه. ويقول يسوع، لا أحد يبدأ بالحراثة ثم ينظر إلى الوراء، يصلح لملكوت الله

هل هذا يبدو قاسياً؟ يشير يسوع هنا إلى قصة إيليا الذي دعا إيليش في ملوك الأول الإصحاح 19. كان إيليا نبياً متطرفاً عاش في البرية ويأكل الطعام من أفواه الطيور. وكان للعديد من الأنبياء دعوات متطرفة

أعني أن حزقيال لم يستطع أن يحزن عندما ماتت زوجته. لم يُسمح لإرميا بالزواج أبدًا. ربما تمنى هوشع لو لم يُسمح له بالزواج أبدًا.

ركض إشعياء عارياً وحافي القدمين لمدة ثلاث سنوات. وربما تمنى زوجته لو أنها لم تتزوجه. ولكن مرة أخرى، كانت نبيهة، لذا ربما كانت معتادة على هذا النوع من الأشياء.

أكل إيليا الطعام من أفواه الطيور. أكل جون الحشرات. أكل حزقيال طعامًا مطبوخًا على الروث، ومن المفترض أن يُطهى فوق روث الإنسان.

فقال: والله هذا نجس. فأذن الله له أن يستخدم مطبوخا فوق روث البقر. حسنًا، إنه وقود مفيد.

ولكن على أية حال، لكي يتبع إيليا، هذا النبي المتطرف، كان إيشع يتخلى عن الكثير. وكان لأيشع 12 فدان بقر، فكان له حقول كثيرة وعبيد كثيرون. وكان على استعداد للتخلي عن كل شيء.

حرق الثيران هو ذبيحة ووجبة. لقد أراد فقط أن يودع عائلته، وكان ينوي بذلك إقامة حفل وداع صغير لنفسه. إيليا يسمح بذلك.

ماذا عن يسوع؟ قال يسوع لا. كان الهدف هو التخلص من غير الملتزمين، وليس إبعاد الناس، بل إنتاج تلاميذ أقوياء. ونجد ذلك في أماكن أخرى من الأدب القديم أحيانًا.

قد يشكل شخص ما عقبة لا يمكن التغلب عليها والتي يتعين عليك التغلب عليها إذا كنت تريد متابعة الشخص. ويسوع، هؤلاء أناس متطرفون بشكل خاص، ويسوع هو أحد هؤلاء الأشخاص المتطرفين. هو يفعل ذلك.

إنه يريد تلاميذ ملتزمين، وليس فقط كل من يقول، حسنًا، أنا مسيحي. إنه يريد أشخاصًا ملتزمين به حقًا لأن هؤلاء هم الأشخاص الذين يستطيع الله من خلالهم أن يجعل المزيد من المسيحيين، وليس نوع الأشخاص الذين يعيشون بهذه الطريقة التي يقول الناس عنها، إذا كان هذا هو المسيحي، فأنا لا أريد ذلك. كن هكذا. يجب أن نكون أتباعًا حقيقيين ليسوع.

حسنًا، ما قاله للتلميذ الآخر ربما كان مجرد طريقة جذرية لتوضيح هذه النقطة. لكن يسوع يوضح سلطته بشكل أكبر. إنه يدعو إلى السلطة على التلاميذ المحتملين، لكنه بعد ذلك يوضح سلطته من خلال المزيد من الإجراءات التي نراها في قصص المعجزات الثلاث التالية.

نقرأ عن سلطة يسوع على الطبيعة في 8: 23-27. بحيرة الجليل، ويطلق عليها هنا البحر. غالبًا ما يطلق عليه بحر في الأناجيل، لكنه ليس بحرًا بالتعريف المعتاد للبحر. إنها حقًا بحيرة يا ليمان.

لقد أطلق عليها لوقا ذلك، على ما أعتقد في لوقا 5. تُسمى أحيانًا بحيرة، ولكن عادةً ما تُسمى بحرًا. لماذا سمي بالبحر؟ حسنًا، هذا ما أطلق عليه السكان المحليون. ومرة أخرى، هذه ذكريات جليلية مبكرة عن يسوع. موجودة هنا في الأناجيل.

حسنًا، تقع بحيرة الجليل على عمق 600 قدم تقريبًا تحت مستوى سطح البحر وتحيط بها جبال تتخللها الوديان. لذلك، تهب الرياح بقوة، وتخرق بين تلك الجبال، وتحدث عواصف مفاجئة، وعواصف في البحر. لم تكن قوارب الصيد الجليلية كبيرة جدًا.

لقد كانت صغيرة جدًا. لقد احتجزوا عددًا قليلاً من الرجال فقط. وافق المستأجرون على إعادة القوارب سليمة، إلا في حالات القضاء والقدر مثل العواصف، والتي يبدو أنهم واجهوها كثيرًا.

إذا كنت بالقرب من الشاطئ، يمكنك الوصول إلى الشاطئ. ولكن إذا كنت في وسط البحيرة، فقد تواجه مشكلة في أحد هذه القوارب الصغيرة. حسنًا، لدينا قصص معجزات أخرى في العصور القديمة عن أبطال أو آلهة تعاملوا مع العواصف في البحر، لكن هذه القصص كانت عادةً إما عن آلهة أو أبطال عاشوا في الماضي البعيد، أو كانت مجرد شيء توقفت فيه العاصفة.

لم يكن شخصًا يأمر العاصفة بالتوقف، فتوقفت. ومرة أخرى، تلك التي تحدثت عن شخص ما يوقف العاصفة، كانت قبل قرون. ما لدينا هنا هو حساب معاصر إلى حد ما.

إنه من داخل جيل واحد. يذكر مرقس ذلك خلال جيل واحد، في مرقس الإصحاح الرابع، وليس أسطورة من قرون سابقة. وبخ يسوع خوف تلاميذه في الآية 26

سلام يسوع في الآية 24 هو أن النوم في الضيق كان علامة الإيمان. اعتبر العديد من الفلاسفة أن هذه هي الطريقة التي يجب أن يعيش بها الإنسان. يجب أن يكونوا هادئين لأنهم لا يستطيعون السيطرة على ما يحدث.

وفي المزامير، يمكن لأي شخص أن ينام بسلام لأنه يثق في أن الله يحميه. حسنًا، يسوع نائم، وتلاميذه، خائفون لأنهم يعتقدون أنهم جميعًا سيموتون. لقد تحدث بالفعل عن الثقة في الله فيما يتعلق بالامتلاك والثقة في أن الله يعتني بك في الفصل السادس. والآن نتعلم عن الثقة في الله من أجل السلامة.

هناك سببان محتملان وراء توبيخه لمخاوف التلاميذ. ربما، كما لاحظ بعض المفسرين، ربما كان يتوقع من التلاميذ أن يفعلوا ذلك بأنفسهم. أعني أنهم كانوا مع يسوع لفترة من الوقت.

ربما هو مثل، أين هو إيمانك؟ لماذا لم توقفوا هذه العاصفة؟ أن من الممكن. أعتقد على الأقل أن ما يقوله، هو أنك رأيت ما يكفي عني بالفعل. هل تعتقد حقًا أن هذا القارب سوف يغرق معي؟ لكنهم لم يفهموا بعد. وكانوا مندهشين.

لذلك، نرى تعبيرًا عن قوة يسوع وهويته. الآية 27، إنهم يخافون من قوة يسوع. الآن، مرة أخرى، لدينا روايات لاحقة عن أشخاص عاشوا قبل ذلك بكثير، قبل قرون.

لكن الروايات المعاصرة تدور دائمًا حول الأفعال الإلهية، وهي أفعال حدثت للتو. ولكن في هذه الحالة، يسوع يتصرف. يسوع يأمر العاصفة بأن تهدأ.

وهناك لغة هنا تعكس اللغة من سفر يونا، حيث هدأ الله العاصفة عندما كان يونا في البحر بعد أن ألقى يونا في البحر. ولكن هناك أيضًا تناقض هنا لأن يسوع يختلف تمامًا عن يونا. إنه لا يهرب من بلده، بل يقوم بمهمته.

لذلك، نرى أيضًا شيئًا من سباته المنهك. لقد كان يخدم، والآن هو في القارب. ليس له مكان يسند فيه رأسه. إلا في السفينة، بسبب خدمته النشطة.

توضح قصة المعجزة التالية سلطة يسوع على الشياطين، من 828 إلى 834. وكانت القبور نجسة. لقد كانوا يعتبرون مطاردة خاصة للشياطين والسحر.

وأيضاً، كان هناك الكثير من النشاط الشيطاني في المنطقة. كان هناك ملاذ للشفاء في جدارا. حسناً، متى يوضح مرقس

إنه يزيل بعض الغموض الذي كان من الممكن تفسيره بطريقة سحرية إذا أراد شخص ما تفسيره بهذه الطريقة. ولكن هناك أيضاً اختلاف في الموقع المحدد. يتحدث مرقس عن حدوث ذلك في جراسا، ويتحدث متى عن حدوث ذلك في جدارا

حسناً، أيهما على حق؟ كانت جراسا المرقسية أكثر قوة في زمن يسوع ويمكن استخدامها لتحديد المنطقة. إنه على بعد حوالي ستة أميال Matthew's Gadara على بعد حوالي 30 ميلاً. يقع

يعتقد العديد من العلماء، وربما معظم العلماء، أن متى توجه إلى جمهور في منطقة سوريا، والتي شملت يهودا والجليل من حيث الإدارة الرومانية، لكن سوريا كانت كبيرة جداً. لكن ربما كان الناس أكثر دراية بالتضاريس لذلك، يسمي مرقس المنطقة بالمدينة الأكثر شهرة، ويسمي متى المنطقة بالمدينة الأقرب

ليس المهم أن يكون أحدهم على حق والآخر على خطأ. إنها مجرد مسألة محاولة تحديد المنطقة المجاورة بشكل عام. كلاهما يحدد المنطقة، وهي مدينة ديكابولس غير اليهودية إلى حد كبير

كان هناك يهود في الديكابولس حتى تم ذبح العديد منهم أثناء اندلاع الحرب اليهودية الرومانية. العديد من النساء في هذه المنطقة كانوا في الواقع متعاطفين مع اليهودية، وبالتالي فإن الأزواج، الأزواج غير اليهود الذين لم يرغبوا في حدوث مذبحة، لم يريدوا أن تتخلى زوجاتهم عن المؤامرة، ولم يخبروا زوجاتهم عنها، و ثم ذبح، الجالية اليهودية، على الرغم من أن اليهود في تلك المنطقة كانوا مخلصين، ووفقاً ليوسيفوس على أي حال فقد قالوا إنهم سيساعدون في القتال ضد إخوانهم اليهود. لقد تم ذبحهم

ولكن كان هناك عدد من اليهود في المنطقة، ولكن كانت في الغالب منطقة أممية، كما تعلمون من الخنازير، والفرق الآخر هو أن متى يضاعف المجانين الذين ذكرهم مرقس، وبعد ذلك في متى 9 ومرة أخرى في متى 20 يضاعف رجال مرقس العميان. حسناً، لماذا يفعل ذلك؟ هناك آراء مختلفة حول ذلك

من الممكن أن يسلط مارك الضوء على شخص واحد. وهذا ما كان يتم في كثير من الأحيان في السير الذاتية القديمة. لذا، يركز مارك على شخصية واحدة فقط ليصنعها، وقد يقرأ بطريقة أدبية أفضل بهذه الطريقة

يمكنك أن تفعل ذلك. لقد فعل الكتاب ذلك طوال الوقت، ولدينا أمثلة أخرى على ذلك في الأناجيل. وقد أشار مايكل ليكونا إلى ذلك في بعض أبحاثه

الاحتمال الآخر هو أن ماثيو يعوض لأنه أغفل بعض القصص الأخرى. نحن نعلم أنه أغفل قصة المجنون في مرقس 1. ونعلم أنه أهمل شفاء رجل أعمى في مرقس 8. ومن الممكن أن يعوض متى ذلك كطريقة للقول انظر، لقد شفى يسوع كل أنواع الناس. لقد شفى الكثير من الناس

أنا فقط أعطيتكم أمثلة، وهي مجرد طريقة لإظهار ذلك. هذه ليست سوى بضعة من الأساليب الممكنة. يمكن العثور على أي منهما في الأدب القديم

حتى الشياطين يعرفون من هو قاضيهم. في متى ومرقس، فقط الكائنات الخارقة للطبيعة، أو يجب أن أقول كائنات خارقة للطبيعة، هي التي تعترف بهوية يسوع. في النهاية، الله وحده هو فوق الطبيعة بمعنى كونه فوق الطبيعة، لأنه حتى الشياطين جزء من الطبيعة.

إنهم كائنات مخلوقة. لكن لدينا بعض النصوص القديمة الأخرى حيث يطلب الشياطين الرحمة أمام شيء أقوى، حيث فضل الشياطين البقاء في نفس المنطقة، تمامًا كما فعل الجنود غالبًا، وآخرون غالبًا ما فضلوا البقاء في نفس المنطقة. في الواقع، لدينا بعض الروايات عن ذلك في العصر الحديث أيضًا.

ولكن هنا، من المؤكد أن هؤلاء الشياطين يتوسلون أمام يسوع. إنهم يدركون أن يسوع لديه قوة متفوقة فيقولون: ما بيننا وهو وسيلة للمسافة بين المتكلم والسامع؟ والشياطين تصرخ هل جئت لتعذبنا قبل الوقت؟ إضافة إلى لغة مرقس، قبل الوقت، فإن الملكوت موجود بالفعل وليس بعد.

ونرى أن يسوع يقدر الناس أكثر من الممتلكات. لقد ألقيت بالفعل النكتة حول لحم الخنزير الشيطاني. إنه يعمل فقط بلغات معينة.

لكن على أية حال، عادة ما تكون عمليات طرد الأرواح الشريرة مثيرة للاهتمام. وذلك عندما اعتقد الناس أنهم كانوا ناجحين. حسناً، عادةً لم يكونوا يصنعون هذا القدر من المشهد عندما تخرج الأرواح.

كيف كان يمكن للسامعين القدماء أن يفهموا غرق الخنازير الشيطانية؟ هل كانوا يعتقدون أن الشياطين غرقوا أيضًا؟ لست متأكد. لكن هذا ممكن. أعني أننا نعتقد أن الشياطين لا يموتون.

لكن بعض الحاخامات رووا قصصًا عن الشياطين الذين ماتوا. وفي كثير من الأحيان في الأدب اليهودي، ما نقرأ عنه هو عن تقييد الشياطين أو جعلهم غير قادرين على العمل، وأحيانًا تحت المسطحات المائية. لذلك، إذا اندفعت هذه الخنازير، المتأثرة بالشياطين، فوق منحدر، فهي أكثر عرضة للإصابة من الرجل.

يندفعون فوق منحدر إلى الماء. قد يعتقد أن الشياطين على الأقل تم إخمادها عن العمل. لقد أصبحت غير صالحة للعمل.

ما هو واضح في النص هو أن معظم الناس يفضلون الملكية على الناس، على الرغم من أن يسوع يفضل الناس على الملكية. كان المنظور الأممي هو أن الشخص الذي يمكنه أن يفعل شيئًا كهذا كان ساحرًا. مهلاً، انظر إلى مقدار الممتلكات التي دمرها.

وسينظرون إليه على أنه حاقد. ولهذا السبب أرسل يسوع الرجل ليقول، انظر، أخبرهم، انظر، هذا ما فعله الله من أجلي. ولم يكن هذا عملاً من أعمال السحر.

وكان هذا عملاً من أعمال الخلاص. في رواية المعجزة التالية، نتعلم عن سلطان يسوع لمغفرة الخطايا، الفصل الآيات 1 إلى 8. تأثر يسوع بإيمان المتضرعين، وحتى إيمان المتضرعين من أجل الآخرين، والذي يخبرنا أنه، 9، يمكننا أن نصلي من أجل الآخرين. وكما فعل هؤلاء المتضرعون من أجل هذا الرجل، كان عليهم أن يأتوا به إلى يسوع.

يقول إنجيل مرقس أنهم هدموا السطح ليوصلوه إلى يسوع، ثم أنزلوه من خلال السطح. لقد تجاهل متى ذلك، ولكن من الواضح أنهم ذهبوا إلى أبعد من ذلك كعمل إيمان ليوصلوا هذا الرجل إلى يسوع. حسناً نتعلم أيضًا درسًا هنا وهو أن يسوع تأثر بإيمان المتضرعين.

يُقال أنه هنا، على الرغم من أنه لا يذكر أنهم هدموا السقف هنا، إلا أنهم أحضروا هذا الرجل إلى يسوع. لقد كان عملاً من أعمال الإيمان. ولكننا نرى هنا أيضًا أن المتضرعين يحتاجون حقًا إلى المغفرة أكثر من الشفاء

أعني، ليس أننا لا نحتاج إلى الشفاء، ولكن هناك شيء أكثر أهمية. هناك أولوية أعلى. وفي هذه الحالة هو المغفرة.

في الآية 2، يقول يسوع: مغفورة لك خطاياك. كانت المعجزات أعمال رحمة، ولكنها أيضًا علامات الملكوت. والتي سنتحدث عنها لاحقًا. وهذا لا يعني أن هذا الرجل قد غفر له لأن الخطية تسببت في مرضه

كان هناك اعتقاد شائع بأن المرض مرتبط بالخطيئة الشخصية. على سبيل المثال، كان يُعتقد أن المصابين بالجذام يُعاقبون على خطيئة التشهير. لكن يسوع لا يقول ذلك

ولكن في هذه الحالة، هذا الرجل يحتاج إلى المغفرة. وهذا ما يتناوله يسوع أولاً. نرى أيضًا في هذه الرواية معارضة من الآخرين الذين يعتقدون أنهم يتحدثون باسم الله

علينا أن نكون حذرين للغاية في الطريقة التي نتكلم بها باسم الله. كوننا متدينين لا يضمن بالضرورة أننا على حق. يستخدم يسوع صيغة المبني للمجهول هنا

الله هو الذي يغفر. لكن يسوع لا يقوم بأي كفارة. ليس هناك تضحية يتم تقديمها

،وعادةً، عندما يتم تحقيق الغفران، توقع الشعب اليهودي، حسناً، أنه يتعين عليك الذهاب لتقديم تضحية من أجل الكفارة. لذا فهم يعترضون على هذا. لكن يسوع سيظهر أن لديه السلطان لمغفرة الخطايا

سلطان من الآب أن يغفر. لكن حتى المسيح لم يكن يتمتع بهذا النوع من السلطة. ولذلك يقول أنهم اتهموه بالتجديف

الآن، عندما تم استخدام مصطلح التجديف تقنيًا، على الأقل من قبل الحاخامات اللاحقين، كان يعني إساءة استخدام اسم الله. لكن المصطلح اليوناني تجديف يعني في الواقع شيئًا أوسع من ذلك بكثير. يعني أي نوع من السب أو التحدث ضد شخص ما

ويعتقدون أنه يهين الله بربط نفسه بالله بهذه الطريقة. ولا ينبغي لأحد أن يرتبط بالله بهذه الطريقة. لا يحق لأحد أن يغفر أو يغفر نيابة عن الله عندما لا يتم تقديم أي ذبيحة

،حسناً، يستمر يسوع في إظهار سلطانه. ملكوته ليس فقط بالكلمات، بل بالقوة. تظهر العلامات مملكة يسوع وسلطته، وملكه، وحكمه

إن سلطته في الشفاء تدعم سلطته في الغفران. إذا أرسل الله يسوع ليعود ليحارب آثار السقوط، فقل للعمر كم بالحري السقوط نفسه. يسوع له سلطان على الأرض لمغفرة الخطايا

وفي الأصحاح 28، سنكتشف أن له كل السلطان في السماء وعلى الأرض. والشفاء يجلب مجد الله. وهذا أمر شائع جدًا في معجزات يسوع، أي ربط الناس بحمد الله بعد حدوث هذه الأمور، على الرغم من أن معارضيه لم يكونوا سعداء جدًا

ولكن بعد ذلك يتحول الأمر مرة أخرى إلى الحديث عن سلطة يسوع على الناس، علينا. الخطاة يحتاجون إلى طبيب، الفصل 9، الآيات 9 إلى 13. لم يكن العشرون محبوبين جدًا، وسيتعامل هنا مع العشارين

عامة الناس، شعب هارتس، غالبية الناس، والأشخاص المتدينون على حد سواء، كانوا ينظرون إلى جباة الضرائب في يهودا والجليل على أنهم خونة. شيء مثل سلوتيس، شيء كما حدث في هولندا خلال الحرب العالمية الثانية، كان يُنظر إلى المتعاونين مع النازيين على أنهم خونة. في بعض الأحيان كان يُنظر إلى الأفارقة الذين شاركوا كوسطاء في تجارة الرقيق على أنهم خونة.

حسنًا، هكذا كان يُنظر إلى جباة الضرائب. وكان يُنظر إليهم على أنهم متعاونون مع سلطة الاحتلال. كان الحاخامات يقارنون بين العشارين والفريسيين بانتظام باعتبارهم مثالًا للخطيئة ومثالًا للتقوى

في بعض الأحيان كان جباة الضرائب يتقاضون مبالغ زائدة، لذلك فرضت روما بعض الاحتياطات حتى لا تذهب إلى أبعد من ذلك. في مصر، حيث لدينا الوثائق التجارية الأكثر بقاءً، وبالتالي نعرف الكثير عن جباة الضرائب، في مصر، يقومون أحيانًا بتعذيب الناس لمعرفة المكان الذي فر إليه الناس باعتبارهم هارين من الضرائب. في بعض الأحيان كانوا يضربون امرأة عجوز ليقولوا، عليك أن تخبرنا أين يختبئ ابنك حتى نتتمكن من الحصول على ضرائب.

في بعض الأحيان تم إخلاء قرى بأكملها من السكان، وهذه ليست مزحة. هذا موجود بالفعل في وثائق الأعمال القديمة. في بعض الأحيان، كانت قرى بأكملها تتخلى المدينة وتذهب لتأسيس قرية في مكان آخر فقط للابتعاد عن جباة الضرائب.

لذا، إذا كنت تعتقد أن الضرائب صعبة الآن، فإن الضرائب كانت سيئة جدًا في هذا الوضع. يمكنهم تفتيش أي شيء باستثناء شخص سيدة رومانية. لذلك، في مصر ويهودا والجليل، كان بإمكانهم تفتيش أي شخص تقريبًا.

وكثيرًا ما كانوا يطلبون رشوى لمنعك من دفع ضرائب أعلى. وفي بعض الأحيان كانوا يعطون إيصالات للرشوى. لذلك، من بين وثائق الأعمال القديمة، وجدوا واحدة بها إيصال بقيمة 2200 دراهمًا

هذه سنوات من الأجور للشخص العادي. وقال الإيصال أن هذا كان من أجل الابتزاز. وفي بعض الأماكن، ربما كانت الضرائب قريبة من 30% إلى 40% من دخل الناس.

ضع في اعتبارك أن الكثير من الأشخاص لم يكن لديهم هامش كبير للعيش في البداية. بصفته جانيًا للضرائب كان من الممكن أن يكون ماثيو بارزًا محليًا. الآن، هل هو نفس شخص ماركس، ليفي؟ من المحتمل

كانت الأسماء المزدوجة شائعة في ذلك الوقت، وبالتالي لا يوجد سبب لعدم حدوث ذلك. عندما تقرأ مستندات الأعمال القديمة، غالبًا ما تجد أشخاصًا يحملون اسمين أو حتى ثلاثة أسماء في بعض الأحيان، لذا ستعرف أي شخص يحمل هذا الاسم. اقترح بعض الناس أن ماثيو أو ليفي كان مسؤولاً جمركيًا

الجمارك، سوف يفرضون عليك 3% في كل بلدية. ستنتقل من هذه المنطقة إلى هذه المنطقة إلى هذه المنطقة، لكن 3% في كل مكان تضاف إذا ذهبت إلى الكثير من الأماكن. ثم ذهبت الأموال إلى الخزائن المحلية التي تديرها الطبقة الأرستقراطية

ولكن بالنظر إلى شعور الناس تجاه جباة الضرائب في الأناجيل، أعتقد أن هذا ربما يكون أشبه بشخص يجمع الضرائب مباشرة من السكان المحليين. يسوع يأكل مع الخطاة. يدعو متى، ويتبعه متى، ويدعوه متى إلى بيته. ويقيم له وليمة، ويدعو جميع أصدقائه، ويأكل يسوع معه.

الآن، في تلك الثقافة، كانت هذه مشكلة لأن تناول الطعام مع شخص ما كان يعتبر وسيلة لإظهار الاستحسان له. لم يكن يسوع يوافق بالضرورة على أسلوب الحياة، لكنه كان يحب متى. عندما نرى يسوع يقضي وقتًا مع الخطاة في الأناجيل، فإننا نرى ما يفعله.

عادة هو يقوم بالتدريس، والتأثير ينتقل منه إليهم. يعتقد البعض أنه عندما كان يأكل مع الخطاة، كان هذا يتحدث فقط عن عام هاريتز. اعتبر الفريسيون عامة الناس، عام هاريتز، خطاة لأنهم لم يعيشوا دائمًا طعامهم.

وإذا اشترى الفريسيون منهم طعامًا، يُسمى نصف منتج، وكان عليهم أن يعتزلوا الطعام. لكن عادة عندما استخدم الناس في العصور القديمة كلمة خطاة، كانوا يقصدون شيئًا أكثر شناعة، بما في ذلك أشياء مثل جباة الضرائب، والبغايا، وما إلى ذلك. حسنًا، يسوع يأكل مع هؤلاء العشارين والخطاة.

تناول الطعام مع شخص ما يشكل علاقة ميثاقية. وقد أسست علاقة عهد إلى حد أن هناك قصة رويت في إلياذة هوميروس توضح ذلك جيدًا. هناك محاربان من جوانب مختلفة من الحرب يخوضان المعركة ويستعدان لقتال بعضهما البعض.

ويتحدثون وهم يتشاجرون. ويدركون أن والد أحدهم استضاف والد الآخر على وجبة طعام قبل جيل واحد. فقالوا: حسنًا، لا يمكننا قتالهم.

هناك علاقة عهد بيننا لأن والدك استضاف والدي. لهذا السبب في حالة يهوذا، يقول يوحنا 13، "الَّذِي رَفَعَ عَلَيَّ عَقَبَهُ، الَّذِي آكَلَ مَعِي، كَانَ كَانَ شَائِعًا". إذا كنت تأكل مع شخص ما، فهذا يؤسس علاقة عهد.

حسنًا، ها هو يسوع يأكل مع هؤلاء الناس. وليس من المستغرب أن اشتكى الفريسيون من ذلك. واشتكى رجال الدين من ذلك.

حسنًا، كانت مهمة يسوع فقط لأولئك الذين يعترفون بحاجتهم، كما يقول، في الآيتين 12 و13. لقد كان هذا مجتمعًا يركز بشدة على الشرف والعار. العديد من المجتمعات تفعل ذلك اليوم أيضًا.

وكانت شكوى الفريسيين ضد يسوع بمثابة تحدي. حسنًا، إذا كنت ستتصرف بهذه الطريقة، فهذه إهانة له. وعليه الرد. الرد السريع على منافسيك يمكن أن يخجل المنافسين.

يقول يسوع اذهبوا وتعلموا. والآن، كان الفريسيون من بين أكثر الناس تعلمًا في الأرض. لذلك، فإن القول اذهب وتعلم "كان بمثابة إهانة لهم".

ويدل على جهلهم. عندما يتحدث يسوع عن الطبيب فقط للمرضى، استخدم الكثير من الناس في العصور القديمة، اليهود والأمميين على حد سواء، الصحة كرمز للكمال الروحي أو الأخلاقي، والأطباء كرمز للفلاسفة والمعلمين وغيرهم ممن يمكنهم المساعدة. الإنسان ليس فقط جسديًا، بل أخلاقيًا وروحيًا. لذلك، يمكن أن يستخدم يسوع هذا، كما تعلمون، لقد كان يشفي الناس.

حسنًا، نعم، لها أيضًا آثار. يسوع هو الشافي الأخلاقي، ومرمم الناس. وهو يتحدث عن دعوة الخطاة، وليس دعوة الأبرار.

الاتصال، يمكن أن يشير المصطلح أيضًا إلى الدعوة. حسنًا، لقد تمت دعوة يسوع لتناول وجبة طعام، لكنه في الواقع يدعو الناس إلى وليمة الله. ويقول في 913: أما قرأتكم قط أن الله يريد الرحمة أكثر من الذبيحة نقلًا عن سفر إشعياء؟ حسنًا، هذا مقتبس مرة أخرى في متى الإصحاح 12 والآية السابعة.

تذكر أن يسوع يقول في متى الخامس، أن الناموس لن يزول. لكنه يواصل بعد ذلك تفسير القانون بطريقة مختلفة تمامًا عن معاصريه. يسوع يذهب من أجل المبادئ، يذهب من أجل القلب.

وهذا أحد المفاتيح التفسيرية التي يقدمها لنا متى، مكرّرًا إيّاها مرتين، حيث يقول يسوع: أريد الرحمة لا الذبيحة. تكمن أهمية الرحمة في أن بعض الأشياء أساسية بالنسبة لشرعية الله، وبعض الأشياء أساسية بالنسبة لقيم الله. هذا أحد تلك الأشياء فيما يتعلق بكيفية تعاملنا مع الناس.

ويسوع يجسد ذلك وكيف يتواصل مع الناس. ويقول أيضًا أن هناك وقتًا لكل شيء. بعض الأشياء أكثر ملاءمة من غيرها.

يسوع يقف من أجل تلاميذه. يضيف المعلمون الإجابة على سلوك طلابهم. يسوع يدافع عنهم.

ويتحدث عن كيفية وجود أوقات مناسبة لكل شيء. الآن، كان بإمكانه أن يقول، مهلاً، كما تعلم، أنت تشتكي من هذا الأكل. انظر إليّ.

لقد صمت لمدة 40 يومًا. كم منكم صام 40 يومًا؟ لكن تذكروا أن يسوع يريدنا أن نصوم في الخفاء. لذلك، لا يستأنف صيامه.

يقول، كما تعلمون، تقولون، حسنًا، تلاميذ يوحنا يصومون. لماذا لا يصوم تلاميذك؟ انظر، لا يجوز الصوم حتى تنتهي وليمة العرس. غالبًا ما كانت وليمة الزفاف تستغرق سبعة أيام.

وكما تعلمون، فهم الآخرون ذلك. وقاطع الحكماء مدارسهم ليحيوا موكب الزفاف المارة. قد يكون هذا تقليدًا حاخاميًا لاحقًا، لكن بعض الحاخامات اللاحقين قالوا، لا يمكنك تحديد موعد لحفل زفاف يوم السبت لأن السبت مليء بالبهجة والعرس مليء بالبهجة.

ولا يمكنك إقامة كل هذا الزفاف في يوم واحد. انها مجرد أكثر من اللازم. لذا، كانت الفكرة أن حفلات الزفاف هي أوقات الفرح.

إنها ليست أوقات الحداد. إنها ليست أوقات الصيام. ويقول يسوع: لا يجوز الصوم والعرس معهم.

سيتم أخذ العريس بعيدًا. وسيكون ذلك هو الوقت المناسب. ويتحدث عن اللياقة بطرق أخرى أيضًا.

يتحدث عن قطعة قماش جديدة غير منكمشة. حسنًا، إنه ينكمش بعد حياكته على قطعة قماش قديمة. والتي تم الانتهاء من انكماشها بالفعل. وهكذا، فإنه يمزقها.

فإنه يمزق القماش. هذا غير مناسب. زقاق النبيذ القديمة، لا تضع خميرًا جديدًا في زقاق النبيذ القديمة، لأن زقاق النبيذ القديمة، تكون ممتدة بالفعل إلى الحد الأقصى عندما تتخمر النبيذ وتتوسع.

تضع فيه خمراً جديداً ويبدأ في التوسع. سوف تنفجر زقاق النبؤة. ثم نقرأ عن معجزات الرحمة غير العادية

نقرأ عن استعداد يسوع للشفاء في 9: 18 و 19. ثم نقرأ عن الإيمان الفاضح في 9: 20 إلى 21. هذه المرأة ذات نرف الدم، منبوذة نوعاً ما، في سفر اللاويين 15، بسببها. تدفق الدم

إنها لا تستطيع حقاً أن تكون في الحشود وتلمس الناس. يذكر مرقس الحشود، لكن متى لا يذكر ذلك. لكنها حصلت على وضع صعب حقاً

لم تستطع الزواج في هذه الحالة لأنه مع استمرار تدفق الدم، في سفر اللاويين 15، لا يمكنها أن يكون لها زوج ليجمعها. ولا يمكنك الزواج بدون الجماع، حسب التعاليم اليهودية. وبالتالي، لا يمكنها أن تتزوج في هذه المرحلة، إذا كانت متزوجة في أي وقت مضى

وهناك أيضًا وصمة العار المتمثلة في عدم الإنجاب. لذلك، فهي تتحمل أشياء كثيرة. يقول مارك إن الأطباء جعلوا الأمور أسوأ

متى ولوقا تركوا ذلك جانباً. ليس من المستغرب أن يترك لوقا ذلك بالطبع. ولكن هذه المرأة، لديها إيمان فاضح

تمد يدها وتلمس طرف ثوب يسوع. وفي هذه الحالة، سيكون الأمر مثل ما نسميه اليوم شال الصلاة في اليهودية، حيث يكون لديك أطراف هذه العباءة. إنها تمد يدها وتلمسها

وتقبل يسوع حاجتها. تحدثنا عن ذلك في وقت سابق. استجاب يسوع لهذا الإيمان

في بعض الأحيان، لا يكون الإيمان عندما تشعر بشيء قوي، يقين قوي. في بعض الأحيان، لا يكون الإيمان وكأنك قد فهمت كل شيء وتمكنت من قمع كل الشكوك. في بعض الأحيان يكون الإيمان هو اليأس، حيث تقول: الله هو الوحيد الذي يستطيع مساعدتي

و الله لا أترك. أنا لا أترك. وتظل تثق به

أظهر يسوع أن هذا ليس سحراً. لم يكن الأمر مجرد لمسها له. لقد كان فعل إيمانها

ويسوع يتبنى ذلك علانية. ولكن بنفس الطريقة، وفي نفس القصة، يمارس يسوع السلطة حتى على الموت غالباً ما يموت الأطفال صغاراً

ونعرف ذلك من وثائق الأعمال القديمة في مصر، والتي كانت أفقر منها في الجليل. ولكن في مصر، يبدو أن حوالي 50% من جميع الأطفال المولودين لم يعيشوا حتى سن البلوغ. لذلك، غالباً ما يموت الأطفال صغاراً

كان يجب أن يكون لديك على الأقل اثنين من المشيعين المحترفين، كما قلنا. لذلك كان عليهم أن يجتمعوا المعزين. لكن هذا الرجل يختلف كثيراً عن المرأة التي يسيل منها الدم

أعني أنها أنفقت كل معيشتها. لم يكن لديها زوج. هذا الرجل هو رئيس المجمع

، وكان هذا موقفاً ذا مكانة عظيمة. عادة كان هذا المنصب يُمنح للمتبرعين في المعابد، والأشخاص ذوي الثروة والأشخاص المحترمين في المجتمع. ومع ذلك فإن حزنه يقلل منه إلى نفس منزلة هذه المرأة التي تحتاج إلى الشفاء.

كلنا، عاجلاً أم آجلاً في الحياة، ننتقل إلى نفس المستوى من الحاجة الماسة إلا إذا كان موتنا هو الذي يقللنا هناك. وهكذا، دخل يسوع وقال، إنها نائمة. وكان النوم تعبيراً ملطفاً شائعاً عن الموت، ولكن الناس كانوا يضحكون عليه.

من المفترض أن يكون المشيعون في حداد. ولكن هنا يسوع يحتفظ فقط بالسر المسيحاني. إنه لا يدع الكلمة تخرج بأنه معالج أكثر من اللازم.

أعني أنه لا يستطيع مساعدته في بعض القضايا، لكن هذا ليس أمراً خاصاً. يمكنه أن يفعل ذلك على انفراد. أخذها بيدها.

حسناً، يمكن أن تصاب بالنجاسة الطقسية من تدفق الدم، لاويين 15، من الولادة، لاويين 12، لكن لمس جثة، نجاسة الجثة، لم يكن ذلك شيئاً مثل تدفق الدم حيث تكون نجسا حتى المساء. نجاسة الجثة، سفر العدد الأصحاح 19، ستكون نجسا لمدة أسبوع أو سبعة أيام. لكن يسوع لمسها ليجلب لها الحياة.

وأنا لا أقول أن يسوع أصبح نجسا بالفعل، ولكن في نظر الآخرين، كان يلمسها، ويشاركها في نجاستها. ومع ذلك، فمن الرائع أن يسوع كان على استعداد لأن يتماثل معنا في انكساراتنا ليجعلنا كاملين، وليطهرنا. وهو يفعل ذلك.

حسناً، في قصة المعجزة الأخيرة من هذا القسم، نقرأ عن علاجات مذهلة للإعاقات في 9: 27-34. يسوع يستجيب للإيمان. الرجال العميان هنا يعترفون بيسوع على أنه ابن داود قبل أن يعترف به بطرس على أنه المسيح في متى 16. كما ستجعل المرأة الكنعانية تفعل ذلك، والناس في حاجة ماسة إلى الاعتراف بيسوع.

ونحن نرى أن يسوع يستطيع أن يشفي أي شيء. وهنا يشفي العمى وعدم القدرة على الكلام في هاتين القصتين. خصومه مستعدون للسخرية منه.

ويقول الفريسيون إنه يفعل ذلك كرئيس للشياطين. حسناً، اليوم لدينا أشخاص يرفضون مصداقية شهود العيان. لدينا أناس يقولون كل أنواع الأشياء لتفسير المعجزات، ولتفسير الشهادات التي يقدمها الله نفسه لما يفعله.

الآن، بالطبع، ليست كل ادعاءات المعجزات صحيحة، ولكن عندما يصنع الله معجزات حقاً، هناك أشخاص سيحاولون تفسير تلك المعجزات للالتفاف حولهم. لا ينبغي لنا أن نشعر بالدهشة لأنهم فعلوا ذلك برئنا. نحن نحتاج فقط إلى الاستمرار في قول الحقيقة واتباع الحقيقة.

سوف يستمر يسوع بعد ذلك في استخلاص درس آخر عن سلطانه في الأصحاح 9: الآيات 35 إلى 38. ومن هنا سنبدأ في الدرس التالي.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 10، متى 8-9.